



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السابع عشر - الجزء الثاني
شعبان 1445 هـ - مارس 2024 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa





الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د. : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د. : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د. : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د. : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د. : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د. : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د. : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات : *

م	عنوان البحث	الصفحة
1	مستوى معرفة وتنفيذ معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم لتطبيقات القياس المبني على المنهج د. أروى بنت صالح العقيل	11
2	فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على نظرية جماليات التجارب في تنمية الأساليب المجازية والمحسّنات البيديعية لدى طلاب قسم الأدب بجامعة أم القرى د. فواز بن صالح السلمي	61
3	Quality of entrepreneurial education: A Comparative empirical study between King Abdullah University of Science and Technology in KSA and University of California in the USA د. ريم بنت ثابت محمد القحطاني	99
4	أثر استراتيجية تقويم الأقران القائمة على التغذية الراجعة في البيئات الالكترونية التشاركية في تنمية مهارات البرمجة المتقدمة بلغة (Python) لدى معلمات الاستمرار الأمتل للكوادر التعليمية السعودية د. غدیر بنت علي المحمادي	121
5	نظرية المعرفة في التربية الإسلامية وبعض الفلسفات التربوية "دراسة تحليلية مقارنة" د. منى بنت دهيش القرشي	179
6	المواد الأصيلة في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية: وجهات نظر المعلمين والمعلمات. د. أحمد بن عاطف الشهري	231
7	نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الناجح والمثابرة الأكاديمية والانهماك في التعلم لدى طلبة جامعة أم القرى د. نايف بن عشق العتيبي	255
8	التخطيط الاستراتيجي مدخلا لتطبيق الإدارة المتمركزة على المدرسة من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في مدينة نجران د. وفاء بنت محمد الدغري	301
9	أثر استخدام نموذج فراير Frayer في اكتساب المفاهيم الرياضية وتنمية التفكير البصري في مقرر رياضيات (1) لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الطائف د. عبد العزيز بن عثمان الزهراني	345
10	رقمنة التاريخ الوطني ودورها في تعزيز مجتمع المعرفة في ضوء رؤية المملكة 2030 د. محمد بن جابر يحيى الخالدي المالكي	395

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



المواد الأصلية في تدريس اللغة الإنجليزية
كلغة أجنبية: وجهات نظر المعلمين والمعلمات

Authentic EFL Materials: Teachers'
Perceptions

إعداد

د. أحمد بن عاطف الشهري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك
بجامعة الملك خالد

Dr. Ahmad Atif Alshehri

Associate professor of TESOL
At King Khalid University

DOI:10.36046/2162-000-017-016

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١٠/٤ م

تاريخ التقديم: ٢٠٢٣/٩/٣ م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمواد الأصيلة في تدريسهم، وكذا التعرف على مميزات وعيوبها ومصادرها والمستويات اللغوية المناسبة لاستخدامها من وجهة نظرهم. واعتمدت الدراسة في إجرائها على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة في جمع بياناتها من (١٥٥) معلماً ومعلمة للغة الإنجليزية في إدارة التعليم بمحايل عسير خلال الفصل الثالث من العام ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م. وأسفرت نتائجها عن أن ٧٣,٥٪ من عينة الدراسة يستخدمون المواد الأصيلة في تدريسهم، بينما ٢٦,٥٪ يعزفون عنها. كما أسفرت النتائج عن مميزات المواد الأصيلة وكان أبرزها زيادة الدافعية لتعلم اللغة، واستخدامها في المواقف الحقيقية. أما العيوب فكان أبرزها صعوبة العثور على مواد مناسبة لمستويات المتعلمين، وحاجتها للوقت والجهد في إعدادها. كما أسفرت النتائج عن أن المواد السمعية- المرئية كانت أكثر مصادر المواد الأصيلة استخداماً بنسبة ٨٦,٨٪. كما بينت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف العينة يؤيدون استخدام المواد الأصيلة مع جميع المستويات اللغوية (مبتدي-متوسط-متقدم). واستناداً لنتائج الدراسة قُدمت بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المواد الأصيلة، تدريس اللغة الإنجليزية، معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية.

Abstract

The study aimed at identifying the extent to which English language teachers use authentic materials (AM), and the advantages and disadvantages of AM. In addition, it aimed to explore the sources and types of AM, and as well as, the appropriate linguistic levels for using AM. The descriptive method was used to conduct the study. And the questionnaire was used to collect data from (155) EFL teachers in the Directorate of Education in Muhayil Asir during the third semester of the year 1444 AH / 2023 AD. The results revealed that 73.5% of the study sample use authentic materials in their teaching, while 26.5% do not use them. The results also revealed the advantages of AM where the most prominent characteristics of which were the increase in motivation to learn English and its use in real situations, while the most prominent shortcomings were the difficulty of finding materials suitable for the linguistic levels of learners, and the demand for time and effort for AM preparation. The results also revealed that the audio-visual materials were the most used sources of authentic materials, with a rate of 86.8%. The findings of the study also showed that more than half of the sample support the use of authentic materials with all linguistic levels (beginner-intermediate-advanced). Based on the results of the study, some recommendations and suggestions were provided.

Keywords: authentic materials, English language teaching, EFL teachers.

المقدمة

أضحت اللغة الإنجليزية لغة العصر، وإن التأمّل لكم المعرفة المنشورة سواء كانت مطبوعة على الورق، أم مخزنة في وسائط إلكترونية كمواقع الانترنت ومحركات البحث وقواعد البيانات ونحوها، يجد أنّها مكتوبة باللغة الإنجليزية، ولذا أولت البلدان غير الناطقة بها عناية بالغة لتدريسها فدربت معلميهما، وصممت مناهجها، وهيأت مرافقها ليحدث التعلم ويتمكن المتعلمون منها. ولما كانت مناهج اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EF) Foreign Language أحد أركان عملية التعلم، أصبح لزاماً الأخذ بالتوجهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية عند تصميم هذه المناهج بحيث توازن بين اللغة الأكاديمية واللغة في العالم الحقيقي. ولذا، اهتم مطورو المناهج ومؤسسات النشر بأن يكون تعلم اللغة من خلال الواقع قدر الإمكان، وأن تكون المواد المستخدمة في التدريس سواء كانت مطبوعة أم مرئية أم سمعية من العالم الحقيقي، ومن بيئات تتحدث اللغة الإنجليزية كلغة أم mother tongue، وهي ما يسمى بالمواد الأصيلة "Authentic Materials".

مشكلة الدراسة:

يعاني مجال تعليم اللغة الإنجليزية من ضعف المخرجات فيه، وقد يعود ذلك لعدة عوامل منها ضعف المناهج، وضعف إعداد المعلمين، وقلة الدافعية للتعلم، وضعف وسائل التقويم، وضعف البنية التحتية. وتناولت كثير من الدراسات عوامل الضعف هذه (الجهني Al-Juhani, 1991؛ الجمهور Al-Jumhur, 1999؛ قده Qhedh, 2004؛ الصنيع Al-Sonei, 2005؛ إبراهيم، 2013؛ الحامد، 2016؛ الحربي، 2011؛ الشهراني Alshahrani, 2011). ومن الطرق التي أيدتها الدراسات تعريف المتعلمين لجرعات من اللغة الأصيلة التي تحدث في العالم الحقيقي real situations، وهو ما يطلق عليه المواد الأصيلة authentic materials سواء كانت مرئية أم مسموعة أم مطبوعة، ويؤيد ذلك ما أشارت إليه الدراسات السابقة مثل (ريتشاردز Richards, 2017؛ ميشان Mishan, 2005؛ كيس Case, 2012؛ أكبري ورضوي Akbari & Razavi, 2016؛ جيلمور Gilmore, 2007). ونظراً لأهمية هذه المواد، وندرة الدراسات ذات العلاقة في السياق المحلي، أتت هذه الدراسة لتكشف عن مدى استخدام معلمي ومعلمات اللغة

الإنجليزية للمواد الأصيلة في تدريسهم وبما تتميز وماهي عيوبها، وماهي مصادرها، وما المستويات اللغوية المناسبة لاستخدامها وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة التالية:

١. ما مدى استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمواد الأصيلة في تدريسهم؟
٢. ما هي مميزات المواد الأصيلة من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية؟
٣. ما هي عيوب المواد الأصيلة من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية؟
٤. ما هي مصادر المواد الأصيلة التي يستخدمها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية؟
٥. ما المستوى اللغوي المناسب لاستخدام المواد الأصيلة من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمواد الأصيلة في تدريسهم.
٢. التعرف على مميزات المواد الأصيلة من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية.
٣. التعرف على عيوب المواد الأصيلة من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية.
٤. التعرف على مصادر المواد الأصيلة التي يستخدمها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية.
٥. التعرف على المستوى اللغوي المناسب لاستخدام المواد الأصيلة من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية.

أهمية الدراسة:

١. تشجيع ذوي العلاقة بتدريس اللغة الإنجليزية على استخدام المواد الأصيلة في تدريسهم.
٢. توعية العاملين في مجال تعليم اللغة الإنجليزية بمميزات وعيوب المواد الأصيلة.
٣. توعية صانعي ومطوري مناهج اللغة الإنجليزية بأهمية المواد الأصيلة ومصادرها وأنواعها.
٤. تعريف العاملين في مجال تعليم اللغة الإنجليزية بالمستويات اللغوية المناسبة لإدخال المواد الأصيلة في تعليمها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في التعرف على مدى استخدام المواد الأصيلة في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للدراسة في معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية التابعين لإدارة التعليم في محابيل عسير بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م.

مصطلحات الدراسة:

المواد الأصيلة: يعرفها بيكون وفنمان Bacon & Finnemann,1990:35 بأنها "نصوص أنتجها متحدثون أصليون للغة لغرض غير تعليمي". ويعرفها تامو Tamo,2009 بأنها مواد تم إنتاجها في الأصل للمتحدثين الأصليين native speakers للغة، وأنها نصوص أصيلة لم يتم إنشاؤها لمتعلمي اللغة، بل لمتحدثيها. أما نونان Nunan,1999 فيعرفها على أنها بيانات لغة منطوقة أو مكتوبة تم إنتاجها في سياق اتصال حقيقي، وليست معدة خصيصاً لأغراض تدريس اللغة. حيث يمارس المتعلمون الاستماع إليها وقراءتها من العديد من المصادر المختلفة، بما في ذلك البث التلفزيوني والإذاعي، والمحادثات المسجلة، والاجتماعات، وأيضاً المجالات وأدلة الفنادق وإرشادات المطارات والتعليمات المصرفية والإعلانات التجارية. ويعرفها بيرسوبا Beresova,2015 بأنها نصوص عادية تم إعدادها في الأساس للمتحدثين الأصليين، وليس لأجل الأهداف التعليمية للغة.

ويتضح مما سبق أن المواد الأصيلة هي مواد مأخوذة من العالم الحقيقي، ولم يتم إنشاؤها لغرض تدريس اللغة. ويمكن أن تكون نصية أو مرئية أو مواد صوتية مثل التذاكر والقوائم والخرائط والجدول الزمنية. وبالرغم من تعدد التعريفات في الأدب السابق إلا أن العامل المشترك بين جميع هذه التعريفات هو واقعيتها، وارتباطها باللغة الحقيقية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المواد الأصيلة Authentic Materials.

منذ أن دخل مصطلح "المواد الأصيلة" في مجال تدريس اللغات ظهرت العديد من التعريفات للمفهوم. حيث يعرفها بيكون وفنمان Bacon & Finnemann,1990:35 بأنها "نصوص أنتجها متحدثون أصليون للغة لغرض غير تعليمي." ويوضح تامو Tamo,2009 أن المواد الأصيلة هي مواد تم إنتاجها في الأصل للمتحدثين الأصليين native speakers للغة. ويؤكد أنها نصوص أصيلة لم يتم إنشاؤها لمتعلمي اللغة، بل للمتحدثين بها. ويعرفها نونان Nunan,1999 على أنها بيانات لغة منطوقة أو مكتوبة تم إنتاجها في سياق اتصال حقيقي، وليست معدة خصيصاً لأغراض تدريس اللغة. حيث يمارس المتعلمون الاستماع إليها وقراءتها من العديد من المصادر المختلفة، بما في ذلك البث التلفزيوني والإذاعي، والمحادثات المسجلة، والاجتماعات، وأيضاً المجلات وأدلة الفنادق وإرشادات المطارات والتعليمات المصرفية والإعلانات التجارية. ويعرف بيرسوا Beresova,2015 المواد الأصيلة بأنها نصوص عادية تم إعدادها في الأساس للمتحدثين الأصليين، وليس لأجل الأهداف التعليمية للغة. ويؤكد كليكايا Kilickaya,2004 أن المواد تعتبر أصيلة عندما يتعرض المتعلمين للغة الحقيقية واستخدامها في البيئة التعليمية.

ويتضح مما سبق أن المواد الأصيلة هي مواد مأخوذة من العالم الحقيقي، ولم يتم إنشاؤها لغرض تدريس اللغة. ويمكن أن تكون نصية أو مرئية أو مواد صوتية مثل التذاكر والقوائم والخرائط والجدول الزمنية. وبالرغم من تعدد التعريفات في الأدب السابق إلا أن العامل المشترك بين جميع هذه التعريفات هو واقعيتها، وارتباطها باللغة الحقيقية.

مميزات وعيوب المواد الأصيلة Advantages and Disadvantages of AM.

تنوعت الآراء نحو استخدام المواد الأصيلة في تدريس اللغة بين مؤيد ومعارض، وفيما يلي عرض لأهم هذه الآراء وكيف يمكن تلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات. ووفقاً لميشان Mishan,2005، فإن ثراء المحتوى يولد بيئة إيجابية للتحفيز والمشاركة في تعلم اللغة. كما أن المسلم Almusallam, 2009 توصل إلى أن المواد الأصيلة لها العديد من الإيجابيات كما أن لدى المتعلمين اتجاهات إيجابية نحوها. وتتمتع المواد الأصيلة في تدريس اللغة الأجنبية أو الثانية بعدة مميزات منها:

- توليد الحافز والاهتمام لدى الطلاب (كوك Cook,1981؛ ريتشاردز Richards,2017؛ البلادي Albiladi,2019)
- تمكين المتعلمين من التواصل والتفاعل اجتماعيًا في بيئة اللغة المستهدفة، وبالتالي الحصول على قيمة تعليمية متكاملة (كوك Cook,1981؛ البلادي Albiladi,2019)
- تعتمد المعالجة من أعلى إلى أسفل top-down processing (ميشان Mishan,2005؛ ريتشاردز Richards,2017)
- إبقاء الطلاب على اطلاع بما يحدث في العالم، بحيث يكون لديهم قيمة تعليمية جوهرية (مارتينز Martinez,2002)
- يظهر التغير والتحديث في اللغة في المواد الأصيلة بحيث يمكن للطلاب والمعلمين مواكبة هذه التغييرات (مارتينز Martinez,2002)
- تحتوي الكتب والمقالات والصحف ونحوها على مجموعة واسعة من أنواع النصوص وأنماط اللغة التي لا يمكن العثور عليها بسهولة في مواد التدريس التقليدية (مارتينز Martinez, 2002)
- يتم تحديث المواد باستمرار وموضوعية (كيس Case,2012)
- سهولة توافر أنواع مختلفة من النصوص (كيس Case,2012)
- تقديم معلومات ثقافية حقيقية (كليكاى Kilickay,2004؛ ريتشاردز Richards,2017)
- ترتبط ارتباطاً وثيقاً باحتياجات المتعلمين (كليكاى Kilickay,2004؛ ريتشاردز Richards,2017)
- ويشير أكبري ورضوي Akbari & Razavi,2016 أن المتعلمين الذين يستخدمون مواد أصيلة يهتمون أكثر بتعلم اللغة حيث يتم تزويدهم بالمواد التي تساعدهم على التواصل في الحياة الواقعية. ويؤكد بيكون Bacon,1989 أن النصوص الأصيلة مفيدة للطلاب ذوي المستوى المنخفض من أجل تطوير قدرتهم على الفهم. ويعتقد جيلمور Gilmore,2007 أن المواد الأصيلة مقارنة بالكتاب المدرسي يمكن أن تعزز اهتمام الطلاب وتجعلهم أكثر رغبة في التعلم عند مقارنتها بالكتاب

المدرسي. إضافة إلى ذلك، تلعب المواد الأصيلة دوراً محورياً في علم نفس الطلاب، حيث يؤكد شولز Schulz,1991 أن استخدام مواد أصيلة في الفصل الدراسي له تأثيرات عاطفية وسلوكية على المضي قدماً في عملية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. ويزعم أن هذا يتماشى مع نظرية Affective Filter لعالم النفس كراشن Krashen التي تشير إلى أن الطلاب ودوافعهم تتأثر بالمواد الأصيلة.

ويذكر ريتشاردز Richards,2017 أن المواد الأصيلة لها تأثيرات جيدة لتحفيز الطلاب حيث توفر معلومات ثقافية حقيقية حول اللغة المستهدفة. كما أنها تتيح إمكانية التعرف على اللغة الحقيقية، وترتبط ارتباطاً وثيقاً باحتياجات الطلاب. وكذلك تدعم النظرية الإبداعية في التدريس. ويتفق مع ذلك الأسمرى و جولزار Alasmari and Gulzarm 2016، حيث أكدوا على أهمية المواد الأصيلة في تعليم اللغة الإنجليزية.

علاوة على ذلك، هناك العديد من المزايا في استخدام المواد الأصيلة لتدريس اللغة الإنجليزية حيث أنها تعرض خطاباً حقيقياً للمتعلم، وتطلعه على ما يحدث في العالم الحقيقي، وتولد إحساساً بالإنجاز، ويمكن استخدامها في ظروف مختلفة. (مارتينز Martinez,2002؛ أحمد Ahmed,2017)

ويضيف جيلمور Gilmore,2007 أن المواد الأصيلة لن تساعد المتعلمين على إدراك كيفية التعبير عن اللغة في الاستخدام الحقيقي فحسب، بل إن استخدام المواد الأصيلة سيزيد مساحة تعرض المتعلمين للغة المستهدفة.

مما سبق يتضح أن معظم الآراء تتفق على أن المواد الأصيلة مفيدة في تحفيز تعلم الطلاب. وتتفق أيضاً على أن المواد الأصيلة يمكن أن تحفز الطلاب على دراسة المزيد عن اللغة بطريقتهم الخاصة عندما يستخدم المعلم المواد الأصيلة أثناء عملية التدريس. لذلك، قد يكون استخدام المواد الأصيلة في فصول اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية مفيد لتجنب الجمود في تعلم اللغة والمعرفة كيفية استخدام اللغة فعلياً في المواقف الحقيقية.

وبالرغم مما تقدم بشأن مميزات المواد الأصيلة، إلا أن هناك آراء ترى أن لها أوجه قصور

منها:

- قصور واضح في الدقة النحوية grammatical accuracy (ميشان 2005, Mishan)
- صعوبة دمجها في المنهج الدراسي (ميشان 2005, Mishan؛ ريتشاردز 2017, Richards)
- صعوبة فهمها خارج نطاق مجتمع اللغة الأم، كما أنها قد تكون متحيزة ثقافياً cultural bias (مارتينز 2002, Martinez؛ بيراردو 2006, Berardo)
- صعوبة العثور على مواد مثيرة للاهتمام ومناسبة خاصة لمستوى المبتدئين، كما أن قضايا حقوق النشر والملكية قد تشكل مصدر قلق لمستخدمي المواد الأصيلة (بوليو 2014, Polio)
- انتقاء المواد والحكم على أصالتها ليس بالأمر السهل (هارمر 2007, Harmer)
- غالباً النصوص الأصيلة فيها مستوى أعلى من التعقيد complexity (كيس Case, 2012؛ ريتشاردز 2017, Richards)

ويضيف ريتشاردز Richards, 2017 بأن المواد الأصيلة ذات لغة صعبة ومعقدة ومفردات غير ضرورية، كما أنها تمثل عبئاً إضافياً على المعلمين. ويشير أنعام 2012, Anam إلى أنه ظهرت مشكلات أثناء إعداد المواد الأصيلة وأثناء عملية التدريس وتقييم الطلاب. كما يتعين على المعلمين إعداد المواد الأصيلة بأفضل جودة ممكنة وتصنيفها حتى تكون مناسبة لعملية التعلم، وبالتالي مزيداً من الوقت والجهد. وأضاف أنعام 2012, Anam أن هناك مشكلات مرتبطة ببعض المواد الأصيلة مثل الفيديو أو مواد الانترنت والتي تحتاج إلى تجهيزات تقنية معينة مثل الاتصال الجيد ووسائل العرض كالشاشات وأجهزة العرض المرئي.

ويذكر هينس Haines, 1997 عدداً من التحديات التي تواجه توظيف المواد الأصيلة في فصول اللغة ومنها:

- يستغرق إعداد المهام وقتاً طويلاً حتى تكون النصوص الأصيلة، سواء أكانت مكتوبة أو مسجلة، مناسبة للاستخدام في فصول اللغة حيث إن هذه النصوص لم يتم إعدادها بغرض تعليم اللغة.

- بعض النصوص الأصيلة لا تتناسب أحياناً مع قدرة الطلاب على الفهم، وبالتالي تتطلب عناية عالية عند اختيارها.

- قد تخالف النصوص الأصيلة أحياناً القواعد التي يدرسها المعلم في الفصل. وللتغلب على عيوب المواد الأصيلة وجعلها أكثر فاعلية، يقترح كوك Cook,1981 اختيار النصوص أو الأنشطة المحفزة، ويجب تنظيم المواد بطريقة تناسب تنظيم المنهج المتبع وترتبط بموضوعاته، كما يُصحح بأن يكون المحتوى الفعلي مقبول تربوياً ولغوياً. كما توصل الزايدي والثقفي Alzaidi and Althaqafi,2022 إلى أن استخدام المواد الأصيلة مناسب للمتعلمين ذوي المستويات المتقدمة نظراً لصعوبتها. وفي هذا الصدد، يؤكد بنر Pinner,2015 أنه نظراً لأن المواد الأصيلة قد تكون صعبة ومعقدة بسبب أصالة اللغة، فإنه يجب تعديلها modification وتبسيطها simplification للمتعلمين. وذلك لأن النصوص الأصيلة ليست معدة في الأساس لتعليمي اللغات الثانية أو الأجنبية. كما أشار إلى

أنواع ومصادر المواد الأصيلة Sources and Types of AM.

من خلال مراجعة الأدب السابق تبين أن هناك عدة تصنيفات للأصالة Authenticity، حيث يشير برين Breen,1985 أن هناك أربعة أنواع من الأصالة في تدريس اللغة، وأن هذه الأنواع في علاقة متبادلة مستمرة مع بعضها البعض أثناء أي درس لغوي، وتشمل هذه الأنواع:

1. أصالة النصوص التي قد تستخدم كمدخلات للمتعلمين.
 - 2- أصالة تفسيرات المتعلمين لمثل هذه النصوص.
 3. أصالة مهام Tasks تعلم اللغة.
 4. أصالة المواقف الاجتماعية social situations في فصول اللغة.
- بمعنى آخر، لا يقتصر تعريف الأصالة على المواد أو الأنشطة فحسب، بل يتخطى ذلك إلى الجمع والتكامل بين جميع العناصر في سياق معين.
- أما قلترتش وتوفار Geltrich-Ludgate & Tovar,1987 فصنفوا المواد الأصيلة إلى ثلاث فئات:

1. مواد الاستماع: الأخبار الإذاعية، الرسوم المتحركة، الأغاني، إلخ.
2. المواد المرئية: لافتات الشوارع، المجلات، صور الجرائد، البطاقات البريدية، إلخ.

٣. المواد المطبوعة: التقارير الرياضية والصحف وقوائم المطاعم وتذاكر القطار وما إلى ذلك. أما براون ومانش Brown & Mansche, 2003 فقد اقترحا ثلاثة أنواع رئيسية للأصالة: أصالة المدخلات input، وأصالة المهمة task، وأصالة المخرجات output. ويشيران إلى أن كل نوع من الأصالة يحتوي على درجات متعددة من الأصالة.

أما جيوهان وآخرون Jiuhan et al, 2011 فقد بحثا الاستخدام الناجح لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (ESL) لأنواع المواد والأنشطة الأصيلة في فصولهم الدراسية حيث وجدوا خمس فئات: - التوظيف Employment (المواد المتعلقة بالتوظيف بما فيها تلك الخاصة بالعثور على فرص العمل والتقديم والمقابلة)

- التكنولوجيا Technology (البريد الإلكتروني، الإنترنت، الفيديو، البودكاست، التسجيلات الصوتية، الأقراص المدججة، التلفزيون، الهواتف المحمولة)
- السلع الاستهلاكية Consumer Goods (القوائم، الإعلانات، الشيكات، التطبيقات، الملصقات)

- الخدمات المتعلقة بالمستهلك Consumer-Related Services (الأوراق الطبية والمعلومات، معلومات خدمات الطوارئ، المواد المتعلقة بالنقل، مثل الجداول والخرائط، المنشورات والمواد المتعلقة بالقيادة، المواد ذات الصلة بالأخبار مثل المقالات والرسوم المتحركة والتقارير الخاصة والمواد البريدية والمصرفية)

- المواطنة والمشاركة المدنية Citizenship and Civic Participation (المواد والمعلومات المتعلقة بالمواطنة والمواد والمعلومات المتعلقة بالمشاركة المدنية)

وقريبا من التصنيف السابق، صنف جبهارد Gebhard, 1996 المواد الأصيلة إلى ثلاثة أنواع:

أ. مواد سمعية بصرية listening-viewing materials: ويمكن تقسيم هذه المواد إلى ثلاث مجموعات؛ البرامج التلفزيونية مثل الرسوم المتحركة والأخبار والبرامج التلفزيونية وما إلى ذلك. ومواد الراديو ممثلة بالمقابلات والأغاني والإعلانات الإذاعية والبرامج الحوارية التفاعلية وما إلى ذلك. والمجموعة الثالثة المحادثات المسجلة مثل الاجتماعات والروايات والقصائد والقصص القصيرة ونحوها.

ب. مواد بصرية visual materials: ويشمل هذا النوع من المواد الصور الفوتوغرافية واللوحات والرسومات والبطاقات البريدية واللافتات ذات الرموز والجداول الزمنية والكتب المصورة ولافتات الشوارع والتحفيزات والأعمال الفنية وصور الصحف والمجلات ونحوها.

ت. مواد مطبوعة printed materials: مثل الصحف بما في ذلك مراجعات الأفلام، والإعلانات، والمقالات، والتقارير الرياضية، وأدلة التلفزيون، والوصفات، وكتيبات المعلومات السياحية وأدلة السفر، والأدلة، ومحاضر الاجتماع، والمذكرات، واليوميات وقوائم المطاعم والخطابات وبطاقات المعايدة واللوحات الإعلانية وجداول الحافلات والملصقات والنماذج مثل استمارات الطلبات وما إلى ذلك.

اختيار المواد الأصيلة AM Selection.

نظراً لأهمية المواد الأصيلة فإنه يتعين على معلمها تحري الدقة عند اختيارها واتباع عدد من المعايير والاستراتيجيات، ومن هذه المعايير ما أشار إليه مكقرات McGrath,2004:

1. الصلة بالمنهج الدراسي واحتياجات المتعلمين.
2. الاهتمام والجاذبية نحو الموضوع.
3. الملاءمة الثقافية cultural appropriateness
4. المتطلبات اللغوية linguistic demands
5. المتطلبات المعرفية cognitive demands
6. الاعتبارات اللوجستية مثل طول النص المكتوب أو المنطوق ووضوحه.
7. القابلية للاستغلال exploitability بحيث يمكن الاستفادة من النص في عملية التدريس، فالنص المكتوب باللغة الإنجليزية لا يعني أنه مناسب للتدريس.

ويضيف لي Lee (1995) بعض المعايير لاختيار المواد الأصيلة:

1. أصالة النص
2. ملاءمة المحتوى
3. التوافق مع أهداف المقرر

٤. القابلية للاستغلال بحيث يمكن الاستفادة من النص في عملية التدريس

ويقترح ماهسفات وسابت Mahsefat & Sabet, 2012 ثلاثة معايير لاختيار المواد الأصيلة:

١. ملاءمة المحتوى content suitability: يجب على معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية الراغبين في استخدام مواد أصيلة في التدريس الانتباه لمدى ملاءمة المحتوى لمستويات المعلمين. فالنصوص المعقدة قد تسبب الإحباط للمتعلمين وقلة دافعيتهم للتعلم.

٢. قابلية الاستغلال exploitability: وتعني مدى إمكانية استخدام المواد الأصيلة لتحسين وتعزيز قدرة المتعلمين وتمكين المعلمين من استغلالها لتحقيق أهداف التدريس.

٣. قابلية القراءة readability: وتعني مستوى التعقيد اللغوي من حيث المفردات والتراكيب اللغوية. حيث يجب أن تكون مناسبة لمستوى الكفاءة اللغوية للمتعلمين.

أما المسلم Almusallam, 2009 فيؤكد أن مناسبة اللغة هي أهم معيار لاختيار المواد الأصيلة، ويقصد بمناسبة اللغة هو مستوى تعقيدها ومناسبتها لمستوى الكفاءة اللغوية للمتعلمين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وهو المناسب لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية التابعين لإدارة تعليم محايل عسير والبالغ عددهم (٦٤٦) معلماً ومعلمة خلال الفصل الدراسي الثالث من العام ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م. وتم اختيار هذا المجتمع لسهولة الوصول إليه مما يسهل جمع بيانات البحث.

عينة الدراسة:

شملت العينة الجنسين كون أداة الدراسة إلكترونية مما ساعد في الوصول إلى كلي الجنسين، وقد بلغت عينة الدراسة (١٥٥) معلماً ومعلمة للغة الإنجليزية وهو العدد الذي استجاب للاستبيان الموجه لكامل مجتمع الدراسة وفيما يلي وصف لهذه العينة:

جدول (١): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	٠	٠
بكالوريوس	١٣٤	٨٦,٥
ماجستير	١٦	١٠,٣
دكتوراه	٣	١,٩
أخرى	٢	١,٣
المجموع	١٥٥	١٠٠

يتضح من جدول (١) توزيع العينة بناءً على المؤهل الدراسي، حيث بلغت نسبة الحاملين لدرجة البكالوريوس ٨٦,٥٪، تلي ذلك حملة الماجستير بنسبة ١٠,٣٪، أما الحاملين لدرجة الدكتوراه فقد بلغت نسبتهم ١,٩٪.

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
١٠ سنوات أو أقل	٣٤	٢١,٩
من ١١ إلى ٢٠ سنة	٧٨	٥٠,٣
٢١ سنة أو أكثر	٤٣	٢٧,٧
المجموع	١٥٥	١٠٠

أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة (جدول، ٢) فقد بلغت نسبة من كانت خبرتهم عشر سنوات أو أقل ٢١,٩٪، و٥٠,٣٪ لمن كانت خبرتهم من إحدى عشرة سنة إلى عشرين سنة. وبلغت نسبة من زادت خبرتهم عن عشرين عاماً ٢٧,٧٪.

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٣٣	٨٥,٨
أنثى	٢٢	١٤,٢
المجموع	١٥٥	١٠٠

وفيما يتعلق بتوزيع العينة من حيث الجنس، فقد بلغت نسبة المعلمين ٨٥,٨٪ وبلغت نسبة المعلمات ١٤,٢٪.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة أعدت لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة. وتكونت من جزأين؛ الجزء الأول تناول معلومات عامة تتعلق بالمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجنس. والجزء الثاني تكون من (٢٨) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض أداة الدراسة على ثمانية من المختصين في مجال المناهج وتطويرها ومشرفي اللغة الإنجليزية، وتم تعديل الفقرات في ضوء آراء المحكمين. حيث بلغ مجموع فقرات الأداة في صورتها النهائية ثمان وعشرون فقرة.

ثبات الأداة:

طبقت الأداة على عينة استطلاعية قوامها عشرون معلماً ومعلمة، وتم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته (٠,٨١) مما يعني ثبات الأداة بنسبة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تمثلت أساليب المعالجة الإحصائية في التكرارات والنسب المئوية ومعامل ألفا كرونباخ.

نتائج الدراسة وتفسيرها

بعد عمليات المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، كانت نتائج الدراسة على النحو التالي:
الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما مدى استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمواد الأصيلة في تدريسهم؟

جدول (٤): استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمواد الأصيلة.

النسبة المئوية	العدد	استخدام المواد الأصيلة
٧٣,٥	١١٤	نعم
٢٦,٥	٤١	لا
١٠٠	١٥٥	المجموع

يتضح من الجدول (٤) أن النسبة العظمى من عينة الدراسة يستخدمون المواد الأصيلة في تدريسهم، وربما يعود ذلك إلى قناعتهم بأهميتها، علاوة على أن بعض الأنشطة في الكتب المقررة تعتمد على المواد الأصيلة في تدريسها وقد أكد هذه الأهمية عدد من الدراسات منها ريتشاردز Richards,2017؛ جيلمور Gilmore,2007؛ أكبري ورضوي Akbari & Razavi,2016، أما الذين لا يستخدمون المواد الأصيلة في تدريسهم فقد بلغت نسبتهم ٢٦,٥٪، وربما يأتي ذلك من قناعتهم بعدم جدواها وذلك للعيوب المتعلقة بها مثل استهلاكها للوقت والجهد وعدم مناسبتها للسياق وسيرد ذلك بالتفصيل في السؤال المتعلق بعيوب المواد الأصيلة، وقد عرجت بعض الدراسات على بعض العيوب المتعلقة بالمواد الأصيلة ومنها ريتشاردز Richards,2017؛ كيس Case, 2012؛ ميشان Mishan,2005؛ هينس Haines,1997.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما هي مميزات المواد الأصيلة من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية؟

جدول (٥): مميزات المواد الأصيلة.

م	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
١	تزيد الدافعية للتعلم	٧٦	٦٦,٧	١
٢	تلبّي احتياجات المتعلمين	٥٣	٤٦,٥	٣
٣	تواكب التغير والتحديث في اللغة	٤٨	٤٢,١	٤
٤	تحتوي على نصوص وأنماط متعددة من اللغة	٣٢	٢٨,١	٨
٥	يسهل توفرها	٣٠	٢٦,٣	٩
٦	تقدم معلومات ثقافية حقيقية	٤١	٣٦	٦
٧	تزيد مساحة تعرض المتعلمين للغة	٤٠	٣٥,١	٧
٨	تبين استخدام اللغة فعلياً في المواقف الحقيقية real situations	٥٥	٤٨,٢	٢

م	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
٩	تساعد في الاطلاع على ما يحدث في العالم	٢٨	٢٤,٦	١٠
١٠	تساعد على الإلمام بمهارات اللغة في سياقها الأصلي	٤٤	٣٨,٦	٥

يتضح من جدول (٥) أن أفراد العينة يرون أن أهم ما يميز استخدام المواد الأصلية في تدريس اللغة الإنجليزية هو قدرتها على زيادة الدافعية للتعلم بنسبة ٦٦,٧٪، ويعود ذلك إلى لما تحمله من تشويق في محتواها، وأيضاً خروجها عن النمط المعتاد في كتب تدريس اللغة، وقد أكدت على ذلك عدة دراسات منها شولز Schulz,1991؛ جيلمور Gilmore,2007؛ أكبري ورضوي Akbari & Razavi,2016؛ كوك Cook,1981؛ ريتشاردز Richards,2017، وأنت ميزة "الاستخدام الفعلي للغة في المواقف الحقيقية real situations" في المرتبة الثانية بنسبة ٤٨,٢٪. فالمواد الأصلية بطبيعتها لم يطرأ تغيير على محتواها، فهي مأخوذة من مواقف حدثت في العالم الواقعي، وبالتالي هي أكثر صدقا في طبيعة اللغة المستخدمة. وقد أشارت عدة دراسات إلى هذه الميزة (جيلمور Gilmore,2007؛ أكبري ورضوي Akbari & Razavi,2016؛ مارتينز Martinez, 2002؛ ريتشاردز Richard,2017). أما الميزة المتعلقة بتلبية احتياجات المتعلمين learners' needs فقد أتت في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٦,٥٪، وهذا ما أكدت عليه دراسات كليكاى Kilickay, 2004 وريتشاردز Richards,2017. بينما جاءت الخاصية المتعلقة بمواكبة التغيير والتحديث في اللغة في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٢,١٪، ويعود ذلك إلى كون المواد الأصلية تتوفر بشكل يومي مما يجعلها أكثر حداثة مما يتوفر في الكتب المطبوعة، كما تحوي أنماطا متعددة من وظائف اللغة وفي سياقات مختلفة، وهذا ما أكدت عليه دراسة مارتينز Martinez,2002. وحلت الميزة المتعلقة بالإلمام بمهارات اللغة في سياقها الأصلي في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٨,٦٪، وقد أكدت الدراسات على أن من أهم الفوائد التي تجلبها المواد الأصلية هو استخدام اللغة في سياقها الأصلي (كوك Cook,1981). وجاءت الميزتان المتعلقتان بتقديم معلومات ثقافية حقيقية وزيادة مساحة تعرض المتعلمين للغة في المرتبتين السادسة والسابعة بنسب متقاربة بلغت ٣٦٪ و ٣٥,١٪ على التوالي، وقد أشارت بعض الدراسات إلى هاتين الميزتين ومنها كليكاى Kilickay,2004؛ ريتشاردز Richards,2017؛ جيلمور Gilmore,2007. أما العبارات المتعلقة باحتواء المواد الأصلية على نصوص وأنماط متعددة من اللغة، وسهولة توفرها، والمساعدة في الاطلاع على ما يحدث في العالم،

فقد أتت في ذيل القائمة بنسب بلغت ٢٨,١٪، و٢٦,٣٪، و٢٤,٦٪، بالرغم من أن هناك دراسات تطرقت لهذه الأهمية مثل مارتينز 2002, Martinez وكيس 2012, Case. الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما هي عيوب المواد الأصيلة من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية؟

جدول (٦): عيوب المواد الأصيلة.

م	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة
١	لصعوبة دمجها في المنهج الدراسي	١٢	٢٩,٣	٥
٢	لصعوبة العثور على مواد مناسبة	٢٢	٥٣,٧	٢
٣	لصعوبة اختيارها selection	٨	١٩,٥	٨
٤	لأنها منحاثة ثقافيا cultural bias	٧	١٧,١	٩
٥	لصعوبة العثور على مواد مناسبة لمستويات المتعلمين	٢٧	٦٥,٩	١
٦	لأنه يتطلب إعدادها وقتا وجهدا	١٧	٤١,٥	٣
٧	لأنها قد تتطلب تجهيزات تقنية مثل الانترنت وأجهزة العرض	١٥	٣٦,٦	٤
٨	لأن النصوص الأصيلة قد تخالف القواعد التي يتم تدريسها	١٠	٢٤,٤	٧
٩	لأنها غير دقيقة نحويا	٢	٤,٩	١٠
١٠	لأنه يصعب أحيانا الحصول على حقوق النشر	٨	١٩,٥	٨
١١	لأنها معقدة لغويا complexity	١١	٢٦,٨	٦

يتضح من جدول (٦) أن ٦٥,٩٪ من العينة يرون أن صعوبة العثور على مواد مناسبة لمستويات المتعلمين أهم ما يعيب المواد الأصيلة. وذلك أن المواد الأصيلة قد تكون معقدة لغويا، وقد تحوي مفردات وتراكيب غير مستهدفة في المنهج ولا تناسب المرحلة العمرية والنضج اللغوي وهذا ما أكدت عليه دراسة بوليو 2014, Polio. وجاء في المرتبة الثانية العبارة المتعلقة بصعوبة العثور على مواد مناسبة بنسبة ٥٣,٧٪، وتبرز هذه المشكلة من كون المواد الأصيلة قد لا تناسب الثقافة المحلية، والقيم والمعتقدات التي يتبناها المجتمع وقد أشارت إلى ذلك دراسة هينس 1997, Haines. أما فيما يتعلق بأن إعداد المواد الأصيلة يتطلب وقتا وجهدا، فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٤١,٥٪، فالمعلم الذي يحرص على الاستعانة بمواد أصيلة مناسبة لمستويات الكفاءة اللغوية language proficiency للمتعلمين، ومناسبة لثقافتهم وقيمهم يتطلب ذلك وقتا

وجهدا، وهذا ما أكدت عليه دراستي ريتشاردز Richards,2017 وهينس Haines,1997. أما الفقرة المتعلقة بالحاجة لتوفير التجهيزات تقنية مثل الإنترنت وأجهزة عرض المحتوى فقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٦,٦٪، وذلك أن عرض بعض المواد الأصيلة كمقاطع الفيديو والصور والبرامج التلفزيونية بحاجة أحيانا لتجهيزات تقنية محددة، وهذا ما أكدت عليه دراسة أنعام Anam,2012. وجاءت العبارة المتعلقة بصعوبة الدمج في المنهج الدراسي في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٩,٣٪، وتكمن الصعوبة في العثور على مواد تناسب أهداف المنهج، ويمكن دمجها دون التأثير على تسلسل محتوى المنهج وتدرجه من العام إلى الخاص أو العكس. وعمّا إذا كان دمج هذه المواد يناسب المهارات اللغوية الأربع والتراكيب اللغوية واكتساب المفردات المخطط لها في المرحلة التعليمية المستهدفة، وقد أشار إلى هذه الصعوبة ميشان Mishan,2005 وريتشاردز Richards,2017. أما فيما يتعلق بالتعقيد اللغوي language complexity فقد جاء في المرتبة السادسة بنسبة ٢٦,٨٪، حيث أكدت دراسة كيس Cas,2012 ودراسة ريتشاردز Richards, 2017 أن مستوى التعقيد اللغوي في النصوص الأصيلة عالٍ وقد لا يناسب مستوى الكفاءة اللغوية للمتعلمين، وقد بين كوك Cook,1981 أنه يمكن التغلب على ذلك من خلال تبسيط هذه النصوص simplification ومواءمتها adaptation. وجاءت العبارة المتعلقة بمخالفة القواعد النحوية التي يتم تدريسها في المرتبة السابعة بنسبة ٢٤,٤٪، ويعود ذلك إلى كون المواد الأصيلة لم تُعد في الأساس لتعليم اللغة، وبالتالي فقد تحوي لغة عامية، أو جملا لا تلتزم بقواعد اللغة مما يجعل المتعلم يشعر بالإحباط لتعارض محتوى الكتب المقررة مع محتوى المواد الأصيلة، وهذا ما نبه عليه هينس Haines,1997. أما الفقرة المتعلقة بصعوبة اختيار المواد الأصيلة فقد جاءت في المرتبة الثامنة بنسبة ١٩,٥٪، فمن بين الكم الهائل من المواد الأصيلة يصعب اختيار المواد materials selection المناسبة لمستويات المتعلمين وثقافة المجتمع وفقا لما ذكره هارمر Harmer,2007، ويمكن التغلب على ذلك من خلال التركيز على معايير اختيار المواد الأصيلة التي أشار إليها مكقرات McGrath,2004 ولي Lee,1995 وماهسفات وسابت Mahsefat & Sabet,2012. وفي نفس المرتبة أتت الفقرة المتعلقة بصعوبة الحصول على حقوق الاستخدام أو النشر بنسبة ١٩,٥٪، وذلك كون بعض المواد المنتجة أو المتاحة مثل الفيديوهات والصورة بحاجة أحيانا إلى الاستئذان من الناشر (بوليو Polio,2014). وجاءت العبارة المتعلقة بالتحيز الثقافي cultural bias في ذيل

القائمة بنسبة ١٧,١٪، وربما لم تعد هناك حساسية تجاه هذا المصطلح كون العالم أصبح قرية واحدة نتيجة للانفتاح الثقافي، وصرامة القوانين المتعلقة بالتمييز العنصري.

الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: ما هي مصادر المواد الأصيلة التي يستخدمها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية؟

جدول (٧): مصادر المواد الأصيلة.

الترتيب	النسبة	التكرار	مصادر المواد الأصيلة
١	٨٦,٨	٩٩	مواد سمعية مرئية (مثل التي يتيحها التلفزيون والراديو ومواقع الانترنت والتطبيقات الاجتماعية)
٢	٦٣,٢	٧٢	مواد بصرية (مثل الصور واللوحات والرسومات واللافتات ونحوها)
٣	٤٤,٧	٥١	مواد مطبوعة (مثل الصحف والمجلات والكتب والتقارير والمقالات والأدلة ونحوها)

توصلت الدراسة إلى أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية يعتمدون بشكل أساسي في تدريسهم على المواد السمعية المرئية listening-viewing materials التي يتيحها التلفزيون والإذاعة ومواقع الإنترنت المختلفة بنسبة ٨٦,٨٪، وقد يعود ذلك لكثرتها وسهولة العثور عليها وفقا لما أشار إليه جبهارد 1996, Gebhard. وجاء الاعتماد على المواد البصرية visual materials في المرتبة الثانية بنسبة ٦٣,٢٪، أما المواد المطبوعة printed materials فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٤,٧٪.

الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: ما المستوى اللغوي المناسب لاستخدام المواد الأصيلة من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية؟

جدول (٨): المستوى اللغوي المناسب لاستخدام المواد الأصيلة.

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المستوى اللغوي
٢	٦٣,٢	٧٢	مبتدئ
١	٨٣,٣	٩٥	متوسط
٣	٥٠,٩	٥٨	متقدم

يتضح من جدول (٨) أن المستجيبين يرون بنسبة عالية بلغت ٨٣,٣٪ مناسبة استخدام المواد الأصيلة مع المستوى اللغوي المتوسط intermediate level، بينما بلغت نسبة من يؤيدون استخدامها مع المبتدئين beginners 63.2%، أما من يرون استخدامها مع المستويات المتقدمة من

المتعلمين advanced learners فقد بلغت نسبتهم ٥٠,٩٪. وبالرغم من الصعوبة المتمثلة في العثور على مواد أصيلة تناسب المستوى اللغوي للمتعلمين، إلا أنه يمكن التغلب على ذلك - كما أشار بنر Pinner, 2015 - من خلال التعديل على المواد الأصيلة modification وتبسيطها simplification بحيث تناسب المستوى المستهدف.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

١. تشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام المواد الأصيلة في تدريسهم للإيجابيات التي تتمتع بها.
٢. تبصير المعلمين والمعلمات بمعايير اختيار المواد الأصيلة لضمان مناسبتها للسياق المحلي ومستوى الكفاءة اللغوية للمتعلمين.
٣. تدريب المعلمين والمعلمات على تلافي عيوب المواد الأصيلة وذلك من خلال طرق مواءمة adaptation وتبسيط simplification المواد الأصيلة.
٤. تشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام المواد الأصيلة مع المستويات اللغوية المختلفة.
٥. تنوع مصادر الحصول على المواد الأصيلة وعدم الاكتفاء فقط بما هو متاح على الشبكة العنكبوتية.

مقترحات الدراسة:

١. إجراء دراسة تحليلية حول مدى احتواء الكتب المقررة لتدريس اللغة الإنجليزية على مواد أصيلة.
٢. إجراء دراسة حول مدى مرونة نظام التعليم في منح المعلمين والمعلمات صلاحية إدخال مواد أصيلة في المنهج التعليمي.
٣. إجراء دراسة حول مدى استخدام المواد الأصيلة في التعليم الجامعي.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، ناصر عبد المنعم (٢٠١٣) فاعلية منهاج علمي مقترح باللغة الإنجليزية لتأهيل طلاب الصف الثالث الثانوي لاجتياز الاختبار التحصيلي ومواجهة المشكلات الأكاديمية الخاصة بدراسة التخصصات العلمية بالمرحلة الجامعية، المؤتمر العلمي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين، معايير ومؤشرات التميز: الإصلاح التربوي ورعاية الموهوبين والمتفوقين، ١، ٤٤٥-٤٩٠، الأردن: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.
- الحامد، هيلة صالح (٢٠١٦). استراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بكل من فاعلية الذات والاتجاه والكفاءة اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة بريدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم، القصيم.
- الحربي، دلال محمد (٢٠١١). فاعلية ملف الإنجاز الإلكتروني في التحصيل والاتجاهات نحو اللغة الإنجليزية لدى الطالبات السعوديات بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف، الطائف.

ترجمة المراجع العربية:

- Ibrahim, Nasser Abdel Moneim (2013) The effectiveness of a proposed scientific curriculum in the English language to qualify third year secondary school students to pass the achievement test and confront the academic problems related to studying scientific disciplines at the university level, the Tenth Scientific Conference for the care of the gifted and talented, standards and indicators of excellence: educational reform and care of the gifted and talented, 1, 445-490, Jordan: Arab Council for the Gifted and Talented.
- Al-Hamid, Haila Saleh (2016). Strategies for learning the English language and their relationship to self-efficacy, attitude, and linguistic competence among female secondary school students in the city of Buraidah, unpublished master's thesis, College of Education, Qassim University, Qassim.
- Al-Harbi, Dalal Muhammad (2011). The effectiveness of the electronic achievement file in achievement and attitudes toward the English language among Saudi female students in the secondary stage, unpublished master's thesis, College of Education, Taif University, Taif.

المراجع الأجنبية:

- Akbari, O., & Razavi, A. (2016). Using authentic materials in the foreign language classrooms: Teachers' perspectives in EFL classes. *International Journal of Research Studies in Education*, 5(2), 105-116.
- Al Asmari, A., & Gulzar, M. A. (2016). The Use of EFL Authentic Materials: A Gender-Line University Teachers' Perspective. *International Journal of Applied Linguistics and English Literature*, 5(2), 128-136.
- Albiladi, W. S. (2019). Exploring the Use of Written Authentic Materials in ESL Reading Classes: Benefits and Challenges. *English language teaching*, 12(1), 67-77.
- Al-Juhani, S. O. (1991). The Effectiveness of Computer Assisted Instruction in Teaching English as a Foreign Language in Saudi Secondary School. (Unpublish doctoral dissertation), The University of Denver, USA.
- Al-Jumhur, A. A. (19-21 April, 1999). The effectiveness of computer in teaching English language to 1st year secondary students. A paper presented at the Forum of Educational Technology and Information, King Saud University, KSA.
- Al-Musallam, E. I. (2009). College instructors' and learners' attitudes to authentic EFL reading materials in Saudi Arabia. Unpublished PhD dissertation. King Saud University.
- Alshahrani, M. (2011). The Relationship between foreign language aptitude and English language proficiency among Saudi learners of English as a foreign language in Saudi universities, Unpublished doctoral dissertation, Newcastle University, Newcastle.
- Al-Sonei, D. A. (2005). The Effectiveness of Using Computer in Teaching a Unit of English Structures Course (110) on the Achievement of Female Students at Level One in the Department of English at Umm Ul-Qura University. (Unpublished MA thesis), Umm Ul-Qura University, KSA.
- Alzaidi, S., & Althaqafi, A. (2022). Exploring Female Saudi EFL Teachers' Instructional Practices in Using Authentic Texts for Teaching Reading Comprehension. *Journal of Education and Learning*, 11(4), 103-130.
- Anam, K. (2012). Teachers' difficulties in using authentic materials for teaching English in English Education Department of Tarbiyah Faculty of IAIN Sunan Ampel Surabaya (Doctoral dissertation, IAIN Sunan Ampel Surabaya).
- Bacon, S. M., & Finnemann, M. D. (1990). A study of the attitudes, motives, and strategies of university foreign language students and their disposition to authentic oral and written input. *The Modern Language Journal*, 74(4), 459-473.
- Berardo, S. A. (2006). The use of authentic materials in the teaching of reading. *The reading matrix*, 6(2).
- Beresova, J. (2015). Authentic materials-enhancing language acquisition and cultural awareness. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 192, 195-204.
- Breen, M. P. (1985). Authenticity in the language classroom. *Applied linguistics*, 6(1), 60-70.
- Brown, S., & Manasche, I. (2003). Authentic materials, tasks, and student output. A paper presented at Three Rivers TESOL Fall Conference. USA, Pittsburgh.
- Case, A. (2012). Advantages and disadvantages of using authentic texts in class. *UsingEnglish.com*. Retrieved March 9, 2023.

- Cook, V. (1981). Using authentic materials in the classroom. *Modern English Teacher*, 9(2), 3-7.
- Gebhard, J. (1996). *Teaching English as a second or foreign language: a self-development and methodology guide*. Ann Arbor, MI: University of Michigan Press.
- Geltrich-Ludgate, B., & Tovar, D. (1987). Authentic text types and corresponding strategies: A list for the foreign language instructor. *Die Unterrichtspraxis/Teaching German*, 20(1), 80-94.
- Gilmore, A. (2007). Authentic materials and authenticity in foreign language learning. *Language teaching*, 40(2), 97-118.
- Haines, S. (1997). For and against authentic materials. *Modern English Teacher*, 4(3), 60-64.
- Harmer, J. (2007). *The practice of English language teaching 4th ed.* England: Pearson Education Limited.
- Huang, J., Tindall, E., & Nisbet, D. (2011). Authentic Activities and Materials for Adult ESL Learners. *Journal of Adult Education*, 40(1), 1-10.
- Kilickaya, F. (2004). Authentic materials and cultural content in EFL classrooms. Online Submission, 10(7).
- Lee, W. Y. C. (1995). Authenticity revisited: Text authenticity and learner authenticity. *ELT journal*, 49(4), 323-328.
- Martinez, A. (2002). Authentic materials: An overview. *Karen's linguistic Issues*, 1.
- McGrath, I. (2004). Materials evaluation and design for language teaching. *ELT Journal*, 58(4).
- Mishan, F. (2005). *Designing authenticity into language learning materials*. Intellect Books.
- Nunan, D. (1999). *Second Language Teaching and Learning*. UK: Heinle & Heinle Publishers.
- Pinner, R. (2015). What we talk about when we talk about authenticity. *Uniliterate–Language Learning and Academic Literacies*.
- Polio, C. (2014). Using authentic materials in the beginning language classroom. *Center for Language Education and Research*, 18(1), 1-8.
- Qhedh, A. M. (2004) The Effectiveness of CALL in Learning English Grammar for 2nd Year Secondary Students at Makkah Schools. (Unpublished MA thesis), Umm Ul-Qura University, KSA.
- Richards, J. C. (2017). *Curriculum development in language teaching*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Sabet, M. K., & Mahsefat, H. (2012). The impact of authentic listening materials on elementary EFL learners' listening skills. *International Journal of Applied Linguistics and English Literature*, 1(4), 216-229.
- Schulz, R. A. (1991). Second language acquisition theories and teaching practice: How do they fit? *The Modern Language Journal*, 75(1), 17-26.
- Tamo, D. (2009). The use of authentic materials in classrooms. *Linguistic and Communicative Performance Journal*, 2(1), 74-78.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

